

# التحدث إلى طفلك عن الموهبة

## Talking with your Child about Giftedness

### Source

<http://www.nagc.org/sites/default/files/Parent%20CK/NAGC%20TI%20P%20Sheet-Talking%20with%20Your%20Child%20About%20Giftedness.pdf>

Used with permission of the National Association for Gifted Children <http://www.nagc.org>

### ترجمة

مركز التميز

إدارة البحوث والتطوير

مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (2021)

بإذن من الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين <http://www.nagc.org>



# التحدث إلى طفلك عن الموهبة

يتساءل العديد من الآباء ومقدمو الرعاية عن كيفية التحدث إلى أطفالهم من ذوي القدرات الفائقة عن الموهبة أو مزدوجي الخصوصية، حيث من الضروري الشعور بالراحة بشأن طرق تناول الموضوع.

## للتأمل

« يشير مصطلح مزدوج الخصوصية إلى الطلاب الموهوبين الذين يجمعون بين الموهبة وإحدى صعوبات التعلم. وهم في كثير من الأحيان لا يتم التعرف عليهم، أو قد يتم تحديدهم بطريقة خاطئة نتيجة لإخفاء موهبتهم لإعاقتهن أو العكس

« قد تعني الموهبة تعلم الطلاب بشكل مختلف أو بشكل أسرع مقارنة بالآخرين.

« الموهبة لا تعني أن الأطفال يتعلمون دون عناء. لتحقيق النجاح، يحتاج الطلاب إلى بذل جهد في المدرسة والعمل.

« قد تشير الموهبة إلى أنك أفضل في شيء ما، لكن ذلك لا يعني أنك أفضل من الجميع.

## للأطفال فقط

101 Success Secrets for Gifted Kids by Christine Fonseca (2011).

The Survival Guide for Gifted Kids: For Ages 10 & Under by Judy Galbraith (2013).

The Gifted Teen Survival Guide: Smart, Sharp, and Ready for (Almost) Anything by Judy Galbraith & Jim Delisle (2011).

ربما تم تشخيص طفلك على أنه موهوب. أو أن طفلك الموهوب قد لاحظ أنه مختلف عن أقرانه في المرحلة العمرية ذاتها - كأن يكون له اهتمامات متقدمة أو لديه حصيلة لغوية متقدمة، أو خجل اجتماعي، أو قدرة على إنجاز العمل سريعًا ودون عناء، بينما يعاني الآخرون في تحقيق ذلك. فقد يتساءل الآباء عادة في هذه المواقف: "هل أجرؤ على استخدام كلمة "موهوب"؟" "هل سيصاب طفلي بالغرور؟" "هل سيشكل تصنيفه على أنه موهوب ضغطًا على كاهله؟"

كوالد أو مقدم رعاية، ربما تتفهم أن الاختلافات التي يُظهرها طفلك قد تتعلق بموهبته، لكن طفلك لا يعي ذلك. عندما يلاحظ أطفالك ويشعرون بأنهم مختلفون عن أقرانهم، فإنهم يسعون للحصول على تفسيرات لذلك وللأسف، قد يكون أقرانهم حريصين على تقديم تفسيرات سيئة لهم بشأن هذه الاختلافات. قد يصف الأقران من نفس الفئة العمرية الطفل الموهوب أو مزدوج الخصوصية (يشير مصطلح مزدوج الخصوصية إلى الطلاب الموهوبين الذين يجمعون بين الموهبة وإحدى صعوبات التعلم. وهم في كثير من الأحيان لا يتم التعرف عليهم، أو قد يتم تحديدهم بطريقة خاطئة نتيجة لإخفاء موهبتهم لإعاقتهن أو العكس) على أنه غريب أو غريب الأطوار. ربما يقوم بعض الأطفال بانتقاد الأطفال الموهوبين أو احتقارهم وذلك بسبب معارفهم أو سلوكهم. حتى بعض البالغين قد يتوقعون بشكل غير معقول معرفة الأطفال الموهوبين لجميع الإجابات أو التصرف بشكل لائق دائمًا.

ولهذا، من المهم إمداد الأطفال الموهوبين و مزدوجي الخصوصية بإطار إيجابي لفهم اختلافاتهم من منظور الموهبة.

## كلمة "موهوب"

لا يشعر الكثير من الآباء بالارتياح تجاه كلمة "موهوب"، حيث يرى البعض أنها ذات دلالات سلبية على الرغم من أن المصطلح يستهدف إلى إبراز مجال القوة، وليس إصدار حكمًا على القيمة. يُعد المصطلح "موهوب" مصطلحًا شائعًا في التعليم والتشريع، وعلى الآباء تقبل هذا المصطلح. إذا شعرت بعدم الراحة في استخدام المصطلح "موهوب" أو كلمات أخرى لوصف طفلك، فيمكنك استخدام أوصاف بديلة مثل سريع التعلم، وذكي، ومبكر النضج، وذو قدرات عالية، وذو إمكانات عالية، على سبيل المثال.

القوة أيضًا عامل في غاية الأهمية. حيث أن لدى البالغين أيضًا نقاط قوة ونقاط ضعف. وعندما يُقر الآباء بنقاط القوة والضعف لديهم ويظهرون أنهم يتقبلونها، فإن ذلك من شأنه مساعدة الأطفال على أن يصبحوا متقبلين لموهبتهم ونقاط ضعفهم. حيث أن المصطلحات الوصفية التي تميز نقاط القوة لدى الأطفال، تساعد على أن يتعاملوا بأريحية مع ما لديهم من نقاط قوة.

# التحدث عن الموهبة

## عناصر بدء الحوار

### وضع إطار للمناقشة

سيتم استعراض بعض النقاط التي يمكن البدء بها عند الحديث مع أبنك عن الموهبة.

- "كل شخص يتعلم بوتيرة مختلفة عن غيره، كما أن لكل شخص اهتمامات مختلفة".
- "ربما تكون أفضل في الرياضيات من بعض الطلاب، بينما ربما يكونون هم أفضل منك في القراءة".
- "لا تعني الموهبة أنك ستكون على علم بإجابة جميع الأسئلة وأنت لن (أو لا ينبغي أن) تبذل جهداً".

### مشاركة قصتهم

لمساعدة الأطفال على استيعاب موهبتهم أو مشاركة قصصهم أو ملاحظاتهم:

- **فكر في كيف تم التعرف على طفلك.** هل تم إجراء اختبارات؟ قم بإبراز بعض النتائج الواردة في التقييمات لإظهار نقاط القوة لدى طفلك - لكن لا توضح نتائج نسبة الذكاء أو نتائج اختبارات فرعية.
- **هل يُظهر طفلك خصائص تتشابه مع خصائص الأطفال الموهوبين؟** ناقش السمات والسلوكيات المتعلقة بالأفراد الموهوبين، وكيف أن هذه الخصائص قد تؤثر في التفاعل مع الآخرين.
- **ما الأمثلة الإيجابية لموهبة طفلك؟** عزز مناقشتك بأوصاف من حياة طفلك لإبراز الجوانب الإيجابية لموهبته. سيعمل الحوار الهادئ المليء بالأمثلة الإيجابية على جعل الموهبة أمرًا طبيعيًا، بدلاً من خلق جو مشحون بالتوتر أو مليء بالتوقعات غير الواقعية.

### اسمع واستوعب

- استمع إلى أطفالك وحاول استيعاب مشاعرهم وأفكارهم بشأن الموهبة ومزدوجي الخصوصية.
- ساعدهم على التعرف على الحقائق - وليس الأفكار المغلوطة - بشأن الأطفال الموهوبين.
- تجنب استغلال نقاط القوة التي تشكل الموهبة لإبراز نقاط الضعف. كأن تستخدم تعليقات مثل "كيف لك أن تعرف كل شيء عن حقبة الحياة الوسطى، لكن لا تعرف كيف تربط حذاءك؟" أو "كيف يمكنك تذكر كل نتائج دوري كرة القدم، ولا يمكنك تذكر تسليم واجبك المنزلي؟" مثل هذه التعليقات يمكن أن تجعل الطفل يشعر بالعجز أو الخجل.
- اترك المجال مفتوحًا لمزيد من الحوارات. استفسر ما إذا كان لديهم أي تساؤلات. وشجّعهم على عدم التردد في مناقشة موهبتهم معك.
- وضح لهم رؤيتك فيما يتعلق بالطريقة التي قد ينظر بها الآخرون إلى موهبتهم وقدراتهم.
- إلبس معهم دورًا تتعلق بالعديد من السيناريوهات في المدرسة والأسرة.

وفي النهاية، أكد لطفلك الموهوب على أن حبك له غير مشروط. يجب ألا تشكل المحادثات بشأن الموهبة أي ضغط على الأطفال، بل يجب أن تساعدهم على استيعاب أنفسهم بشكل أفضل. يمكن تفسير الاختلافات على أنها موهبة، لكن الموهبة يجب ألا تُستخدم مطلقًا على أنها عذر لتجاهل السلوكيات السلبية أو تبريرها.

نتيح المحادثات الصريحة والصادقة مع الأفراد الموهوبين التمتع بالتصالح مع أنفسهم.

## للمزيد من المعلومات

Fonseca, C. (2015). *Emotional intensity in gifted students: Helping kids cope with explosive feelings*. Waco, TX: Prufrock Press.

Heilbronner, N. N. (2011). *10 things not to say to your gifted child*. Scottsdale, AZ: Great Potential Press.

Neihart, M. (2008). *Peak performance for smart kids: Strategies and tips for ensuring school success*. Waco, TX: Prufrock Press.

Rivero, L. (2010). *A parent's guide to gifted teens: Living with intense and creative adolescents*. Scottsdale, AZ: Great Potential Press.

Webb, J. T., Gore, J. L., Amend, E. R., & DeVries, A. R. (2007). *A parent's guide to gifted children*. Scottsdale, AZ: Great Potential Press.



NATIONAL ASSOCIATION FOR  
**Gifted Children**

1331 H Street, Suite 1001  
Washington, DC 20005  
4268-785-202  
[www.nagc.org](http://www.nagc.org)